تأثير ممارسة التربية البدنية علي خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لمنطقة تيسمسيلت (الجمهورية الجزائرية)

أ٠م/ واضح أحمد الأمين

إن ظاهرة العنف بشكل عام في الأطر المختلفة تعد من أكثر الظواهر التي تستدعى اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية والأسرة التربوية من ناحية أخرى، بتوجيه وتعديل سلوكيات الافراد ونواجه في الآونة الأخيرة في دول غربية تطور ليس فقط في كمية أعمال العنف ، وإنما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العدواني كالقتل والهجوم المسلح ضد الطلاب وضد المدرسين .

ونظرا لتزايد ظاهرة العنف داخل المؤسسات التعليمية وفي محيط هذه المؤسسات ، وما

يستدعي الانتباه أن ممارسة العنف تتم غالبا من طرف بعض التلاميذ خاصة في مؤسسات التعليم الثانوي ، و في العديد من الأحيان يبدي بعض الأساتذة والإداريين كذلك سلوكيات عدوانية نحو التلاميذ.

وإذا كانت بعض الأسباب الموضوعية التي تؤدي إلى تزايد هذه الظاهرة تبقى معروفة خاصة بمحيط المؤسسات ، حيث تنعدم شروط الأمن ويصبح هذا المحيط مرتعا لبعض العناصر المنحرفة ، فإن ما يدفعها للبحث هو زيادة السلوكيات العدوانية والعنف داخل المؤسسات التعليمية نفسها والتي من المفروض أن تشكل فضاءا تربويا يوظف للتكوين والتربية ، ويفترض سيادة علاقات بناءة بين مختلف أطراف العملية التربوية من أساتذة وإداريين وتلاميذ.

فالعملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم والمتبادل بين الطلاب ومدرسيهم ، حيث أن سلوك الواحد يؤثر على الآخر كلاهما يتأثر بالخلفية البيئية .

ولعل من أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف والسلوكيات العدوانية هي جذور المجتمع المبني على سيطرة السلطة الأبوية فإذا كان مثلا استخدام العنف من طرف الأخ الكبير أو المدرس مباحا ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة وحسب النظرية النفسية الاجتماعية فإن الإنسان يكون عنيفا عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكا ممكنا ، مسموحا ، ومتفق عليه ، وبناءا على ذلك تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات والسلوكيات العدوانية للتلاميذ . كما أن التلميذ يتأثر في بيئته خارج المدرسة بثلاث مركبات وهي : **العائلة ، المجتمع ، الإعلام** .

ولعل للتنشئة الاجتماعية للفرد الدور الكبير في اكتساب السلوكيات العدوانية ،وبالتالي يكون السلوك العدواني في المدرسة أو ما يسمى بالعنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة .

• أستاذ مساعد بمعهد التربية البدنية والرياضية – جامعة الشلف

ومن الأمور التي زادت العنف والسلوك العدواني عند المراهقين - ناهيك عن خصائص النمو في مرحلة المراهقة- هي الظروف الراهنة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والإحباط والتقليد وكذا التأثير الكبير لوسائل الإعلام ....فبهذه الأسباب استفحلت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي فنرى أن التلميذ يقلل من احترامه لزملائه والأساتذة ، فتكون تصرفاته عنيفة لفظيا ، كاستعماله للكلمات الجارحة ، والسب والشتم ، وقد تتعدى ذلك إلى العنف المادي " الضرب " فلطالما سمعنا عن حوادث تهتز لسماعها القلوب ، كأن يعتدي تلميذ على أستاذه ، أو يسقط غضبه على زميله ، أو التعبير عن مواقفه الرجولية أمام الفتيات .

وكان اختيارنا لهذا الموضوع نظرا لما لاحظناه من تجاوز السلوكيات العدوانية والعنف للتلاميذ للحد المعقول ، وتكمن أهمية البحث في إبراز دور التربية البدنية والرياضية في التقليل أو الحد من العنف عند التلاميذ في الوسط المدرسي ، ولعلنا ركزنا في هذه المقدمة على ظاهرة العنف المدرسي ، ودراستنا حول السلوك العدواني ، هذا باعتبار أن ظاهرة العنف المدرسي هي نتاج أو حصيلة لتصرفات التلاميذ أو استخدامهم لسلوكات عدوانية ، ففي هذه الدراسة كان التركيز على هذا الجانب .

مشكلة البحث وأهميته :

إنطلاقا من مفهوم التربية الشمولية ، والأهداف التي يمكن إن تحققها التربية البدنية

والرياضية في تنمية الإنسان من خلال رؤيتها الحديثة ، والتي تصب في تسوية المجالات الرئيسية للفرد في أطر ونظم اجتماعية معينة ، وفي ظل التحولات الثقافية و الاجتماعية والاقتصادية الراهنة، يجد المراهق نفسه مجبرا على معرفة نفسيته ونفسية غيره ، وإلا استحال عليه التعامل في المجتمع والتوافق مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرد من المجتمع ، وبذلك يجد نفسه رافضا لبعض الأطر والقوانين والقيم الاجتماعية ، ويثور على المجتمع ويسلك سلوكيات عدوانية وتصرفات عنيفة تجاه نفسه أو تجاه غيره ومرد ذلك التنشئة الاجتماعية السيئة ، والإحباط الذي يتعرض له الطفل في حياته فينعكس على شكل عدوان ، وهناك مواقف أخرى يستمتع فيها المراهق عندما يعتدي على الآخرين ، ويحاول تطبيق مشاهد عنف واعتداء تغذى بها من خلال وسائل الإعلام ، أوعاشها في أسرته ، يعتقد بأنها مواقف وسلوكيات سليمة ومقبولة في المجتمع ، وفي أحيان أخرى يدرك تماما أنها عكس ذلك لكنها سبيله الوحيد للحصول على ما يريد أو إشباع رغبة نفسية لديه .

وباعتبار أن المراهقة مرحلة تتميز بتغيرات جسمية ، نفسية وعقلية وفترة حرجة يمر بها الفرد ، كما أنها مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية حيث تختلج نفس المراهق بتوترات تمتاز بالعنف والاندفاع.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية مادة من المواد الأكاديمية ، وهي ذات أهمية كبيرة لما تكتسيه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية ، كما أنها تلعب دورا كبيرا خاصة للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه ، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجات المراهق ، والتقليل من آثار الإحباط.

ونظرا لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف في الوسط المدرسي بشكل خاص ، ارتأينا اللجوء إلى محاولة معرفة مدى نجاعة حصة التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في التقليل أو خفض السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين (المرحلة العمرية ١٥ ـ ١٨) سنة ، باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة وذلك من خلال كثرة أساليبها في تعديل وضبط السلوكيات واختلافها حسب الأشكال ودرجة العدوان ، ومحاولة توجيه هذه السلوكات العدوانية إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض أنواع الأنشطة الرياضية ، كالرياضات القتالية أو تلك الرياضات التي تحتاج قدرا كبيرا من القوة ، ومن جهة أخرى تعليم المبادىء السامية، وتطبيقها في الحياة اليومية ، كالتسامح والتعاون والأخلاق التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية وتحد من السلوكيات العدوانية للفرد.

وعلى ضوء هذه المقدمة ، ومن خلال هذه الدراسة ، نريد معرفة مدى تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية للتلاميذ المراهقين ، فهل التلاميذ الذين يسلكون سلوكا عدوانيا لا يعرفون السلوك السوي ؟ وهل تختفي هذه السلوكات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية ؟

ويخلص الباحث إلىتحديد مشكلته على هيئة التساؤل التالي:

مـــا مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين ؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية :

١) ـ ما طبيعة الفروق في درجة العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والتلاميذغير الممارسين ؟

٢) ـ ما طبيعة الفروق في درجة العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والتلاميذغير الممارسين ؟

٣) ـ ما طبيعة الفروق في درجة الغضب بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والتلاميذغير الممارسين ؟

٤) ـ ما طبيعة الفروق في درجة العدوان غير المباشر بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والتلاميذغير الممارسين ؟

- أهميــة البحــث :

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي :

١- تعديل السلوك العدواني السلبي للتلاميذ.

٢- توظيف أنشطة التربية البدنية في خفض مستوى السلوك العدواني بين التلاميذ.

٣- تهيئة بيئة تعليمية جيدة من الناحية النفسية مما يزيد تفاعل التلاميذ إيجابيا مع في أنشطة المدرسة وتعاملهم مع بعضهم البعض ومع المدرسة.

٤- مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه التربوي في ظروف جيدة.

- فروض البحث :

١ - توجد فروق دالة إحصائيا في درجة العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في المرحلةالثانوية والتلاميذغير الممارسين لصالح التلاميذ الممارسين.

٢ - توجد فروق دالة إحصائيا في درجة العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في المرحلةالثانوية والتلاميذغير الممارسين لصالح التلاميذ الممارسين.

٣ - توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الغضب بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في المرحلةالثانوية والتلاميذغير الممارسين لصالح التلاميذ الممارسين.

٤ - توجد فروق دالة إحصائيا في درجة العدوان غير المباشر بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في المرحلةالثانوية والتلاميذغير الممارسين لصالح التلاميذ الممارسين.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

لقد وردت في بحثنا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحهاوذلك على النحو التالي:

التربية :

في أبسط معنى لها هي عملية التوافق أو التكيف .وهي عبارة عن عملية تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها [١]

---

(١)- صالح عبد العزيز . التربية وطرق التدريس ج١ دار المعارف القاهرة مصر ١٩٦٨ .ص٥٧

التربية البدنية والرياضية :

هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية ، حركية ، عاطفية اجتماعية ، معرفية ، وهي تكامل العقل والجسم معا. (١)

المراهقة :

مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد تتميز بتغيرات نفسية وفيزيولوجية ، وتتميز فيها التصرفات بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة ، وهي التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي. (٢)

السلوك العدواني :

هو ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم ، وتحقيق رغبة صاخبة في إيذاء الغير أو الذات ، تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط أو الإحباط (٣)

الدراسات المرتبطة :

من بين الدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني نذكر ما يلي:

١) ـ دراسة مديحة منصور (١٩٨١) على عينة اشتملت ٢١٩ تلميذا ، أسفرت النتائج عن ارتباط إيجابي بين العدوان والتكيف السيء ، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في العدوان تفوق فيها الذكور .(٤)

٢) ـ دراسة" بولتن Boulton " (١٩٩٣) والتي أوردت ثلاث دراسات فرعية للعدوانية في ملاعب المدارس الابتدائية من (٨ ـ ١١) سنة ، باستخدام المقابلات والملاحظة ، ففي الدراسة الأولى كانت أكثر أسباب الشجار شيوعا هي رد الفعل للمضايقات ، ورد الفعل للاعتداءات الاستفزازية وعدم الاتفاق على أسس لعبة لم يتم لعبها، وفي الدراسة الثانية كانت نسبة كبيرة من الشجار بين التلاميذ أصغر سنا بدون سبب مباشر تبعا لرأي الملاحظ الشاب . ولكن الاعتداءات الأخرى كان سببها الانتقام والثأر من التلميذ المازح والعدواني ، وبين التلاميذ الكبار فأن أكثر سببين للاعتداء كانا رد الفعل العدواني للمضايقات أو الإصابات العارضة .

وفي الدراسة الثالثة تمت ملاحظة الملاعب التي يلعب فيها أطفال الفصول ما بين (٩-١٠) سنوات وكانت الأسباب الشائعة للاعتداء والشجار مشابهة لما جاء في الدراستين السابقتين .(٥)

---

(١)- صالح عبد العزيز . التربية وطرق التدريس مرجع سابق ،ص٥٧. .

(٢)- عبد الرحمان عيسوي / سيكولوجية الجنوح ـ منشأة المعارف ـ الإسكندرية ـ ١٩٨٤ ـ ص ٨٧.

(٣) - زكريا الشربيني / المشكلات النفسية عند الأطفال ـ دار الفكر العربي ـ ط١ ـ ١٩٩٤ ص٨

(٤) ـ عبد اللطيف محمد خليفة / دراسات في علم النفس الاجتماعي ـ دار قباء للطباعة والنشر ط١ ـ ١٩٩٨ ص ٣١٥

(٥) ـ كوثر إبراهيم رزق / في ديناميات الاعتداء على المدرسين ـ بحث في المؤتمر الثامن لعلم النفس، القاهرة ـ الأنجلو مصرية ١٩٩٢ ـ ص ١٩٧ .

٣)- دراسة "**حناط عبد القادر**"(١٩٩٥) بعنوان : " دور رياضة الكاراتيه في تقليل السلوكيات العدوانية للمراهقين الثانويين " .

الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى تأثير ممارسة رياضة الكاراتيه على الحالات النفسية للمراهقين وتهذيب سلوكهم العدواني .

اشتملت الدراسة على عينتين :١٠ مدربين و١٠٠ تلميذ ، من ١٠ نوادي رياضية متوزعين على ٠٥ ولايات (الجزائر، الجلفة ، عين الدفلى ، تيزي وزو، عين صالح).

أما الدراسة الميدانية لهذا البحث كانت باستخدام استبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة.

ومن بين الاستنتاجات التي خرج بها الطالب :

ـ ممارسة رياضة الكاراتيه تقلل من السلوكيات العدوانية وتحسن سلوك المراهقين مقارنة بسلوكهم قبل الممارسة .

ـ طريقة معاملة المدرب الحسنة والتوجيه التربوي الجيد يؤثر على نفسية المراهق ويجعله أكثر تحكما في انفعالاته وتصرفاته .[١]

٤)- دراسة بو نملة سفيان (٢٠٠١): تحت عنوان : " السلوكيات العدوانية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " مذكرة ماجستير ـ قسم التربية البدنية والرياضية ، الجزائر سنة(٢٠٠١) .

كان الهدف من وراء هذه الدراسة هو معرفة أسباب السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين خلال حصة التربية البدنية تبعا لـ :

١ ـ الجنس . ٢ ـ الاكتظاظ . ٣ ـ أسلوب الأستاذ .

قام الباحث بهذه الدراسة على عينة تتكون من ١٤٠ تلميذا في المرحلة الثانوية ، باستخدام مقياس الأسلوب البداغوجي للأستاذ ، ومقياس تحليل الذات ، وشبكة ملاحظة السلوك العدواني .

وقد خرج الباحث بالاستنتاجات التالية :

١ ـ توجد علاقة قوية بين الأسلوب البداغوجي للأستاذ ودرجة العدوان عند التلاميذ ، حيث تبين أن الأسلوب الأوتوقراطي للأستاذ يعزز ظهور وزيادة العدوان عند التلاميذ . ٢ ـ توجد فروق في درجة العدوان عند التلاميذ في حالتي الاختلاط وعدم الاختلاط .

حيث تبين أن التلاميذ في حالة الاختلاط أكثر عدوانا من التلاميذ في حالة عدم الاختلاط.

٣ـ درجة العدوان عند الذكور أكثر من درجة العدوان عند الإناث في حالة الاختلاط .

٤ ـ درجة العدوان عند التلاميذ في حالة الاكتظاظ أكبر منها في حالة عدم الاكتظاظ .

٥ ـ درجة العدوان عند الذكور أكبر منها عند الإناث في حالة الاكتظاظ .[٢]

---

(١)- بونملة سفيان / السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية الدنية ـ قسم التربية البدنية والرياضية ـ الجزائر ـ ٢٠٠١.ص٢٥

(٢)- نفس المرجع،ص٢٦

٥)- دراسة "بالعالم عبد القيوم" (٢٠٠٢) بعنوان : الكونغفو وشو وأثره في تقليل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين (١٥ ـ ١٨) سنة ـ قسم التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم سنة ٢٠٠٢ .

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أو إبراز دور رياضة الكونغفو في التقليل من السلوكيات العدوانية عند الممارسين المراهقين ، وقد اشتملت الدراسة على (٤) أربعة نوادي للكونغفو في الجزائر العاصمة ، أخذت منها عينة ممارسين تقدر بـ ٤٠ رياضيا.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وقدّم استبيان للممارسين .

أما الاستنتاجات التي توصل إليها بعد الدراسة الإحصائية فكانت كما يلي :

١ ـ طرق التدريب في الكونغفو تجعل المراهق يثق بنفسه ويتحكم في انفعالاته .

٢ ـ الاستمرارية في ممارسة الكونغفو تتيح وسطا اجتماعيا يساعد على استعراض العدوانية والتنفيس عنها بصورة إيجابية.

٣ ـ الكونغفو يساعد على تسوية السلوك الإنحرافي للمراهق .

وكاستنتاج عام فإن لممارسة رياضة الكونغفو دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية. [١]

٦)- دراسة (بومسجد عبد القادر) :(٢٠٠٣) بعنوان " استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، قسم التربية البدنية والرياضية ـ مستغانم٢٠٠٣. أجري هذا البحث على عينة أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٤ ـ ٥) و(٥ ـ ٦) سنوات يقدر عددها بـ ٤٠ طفلا من الجنسين . وكان هذا البحث موضوع مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول "النشاط البدني الرياضي والفنات الاجتماعية " بجامعة مستغانم في ٩ ـ ١٠ /ديسمبر ٢٠٠٣ .وكانت مشكلة البحث :

"هل للعب الحركي دور في خفض السلوكيات العدوانية لأطفال التعليم التحضيري ؟

وقد كانت أهداف البحث كما يلي :

١ ـ معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى أطفال موضوع البحث تبعا للسن من (٤ ـ ٥) ومن (٥ ـ ٦) سنوات .

٢ ـ معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى أطفال موضوع البحث تبعا للجنس.

٣ ـ إعداد برنامج مقترح للعب الحركي يسمح بتحقيق خفض السلوك العدواني عند طفل التعليم التحضيري.

---

(١)- الملتقى الدولي الثاني حول "النشاط البدنى الرياضي والفنات الاجتماعية " بجامعة مستغانم في ٩ ـ ١٠ /ديسمبر ٢٠٠٣

أما عن أدوات البحث التي استخدمها الباحث فيمكن إجمالها فيما يلي :

١ ـ اختبار رسم الرجل لـ " جوندانف و هاريس " للذكاء .

٢ ـ مقياس السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة ، من إعداد: د. فاطمة حنفي محمود مدرسة في علم النفس بجامعة عين شمس (مصر) ، وتقنين الباحث .

٣ ـ إعداد برنامج للعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري من إعداد الباحث .

وبعد الدراسة الميداني والإحصائية خرج الباحث باستنتاجات :

ـ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥ ـ٦) سنوات أكثر عدوانية من الأطفال المتراوحة أعمارهم مابين (٤ ـ ٥) سنوات .

ـ الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين .

ـ البرنامج المقترح يعمل على خفض السلوك العدواني لدى هاته العينة .

وبالتالي كاستنتاج عام : اللعب الحركي له دور في خفض السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري .[١]

إجراءات البحث:

١ ـ منهج البحث :

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا ومشكلته المتعلقة بالعدوانية لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي ، الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها ، وتوصيف العلاقات بينها ، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل .[٢]

٢ـ عينة البحث :

قام الباحث بتحديد عينة لإجراء هذا البحث قدرت بـ ١١١ تلميذا يمارسون التربية البدنية داخل ثانوية محمد بلال ، و (١١١) تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية في ثانوية ابن خلدون

واختيرت العينتين بطريقة " عشوائية طبقية "، ويعرفها " عبد المجيد عطية " : هي التي يتم فيها تقسيم مجتمع الأصل إلى طبقات بناء على خاصية معينة ، ثم يشتق بطريقة عشوائية هذه المجموعات الأصغر المتجانسة عددا محددا من المفردات [٣] .

---

(١)-الملتقى الدولي الثاني حول "النشاط البدني الرياضي والفئات الاجتماعية " بجامعة مستغانم في ٩ ـ ١٠ /ديسمبر ٢٠٠٣.

(٢)- خالد حامد / منهج البحث العلمي ـ دار ريحانة للنشر والتوزيع ـ ط١ ـ ٢٠٠٣ . ص ٣١

(٣) ـ عبد المجيد عطية / استخدامات التحليل الإحصائي في بحوث الخدمة الاجتماعية ـ المكتب الجامعي الحديث ـ الإسكندرية ـ ١٩٩٩ ـ ص ١٩.

وباختيار العينة العشوائية الطبقية الممثلة للمستويات الدراسية الثلاثة من الثانويتين ، حيث تعتبر العينة العشوائية الطبيقة أكثر دقة في الاختيار العشوائي من العينات العشوائية البسيطة .[1]

المستوى / العينة	السنة الأولى ثانوي	السنةالثانية ثانوي	السنةالثالثة ثانوي	المجموع
التلاميذ الممارسين	٣٧	٤٠	٣٦	١١١
التلاميذ غير الممارسين	٣٤	٤٢	٣٥	١١١

* جدول رقم (٠١) يمثل توزيع العينتين حسب المستوى الدراسي .

ـ مكان الدراسة :

في حدود الإمكانيات المتاحة للباحث ، قمنا بإجراء هذه الدراسة في ثانويتين من ثانويات ولاية تيسمسيلت .(الجزائر).

١) ـ ثانوية ابن خلدون ، حيث كان عدد التلاميذ المتمدرسين بها ٧٧٠ تلميذا،وأخذنا منها عينة البحث المتمثلة في التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية،وهذا بسبب عدم وجود أستاذ تربية بدنية في هذه الثانوية .

٢) ـ ثانوية محمد بلال ، حيث كان عدد التلاميذ المتمدرسين فيها ٨٢٠ تلميذا ، وأخذنا منها العينة الثانية والمتمثلة في التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية.

ويعود اختيارنا لهاتين المؤسستين إلى ما يلي :

١ ـ تمثيل العينتين لمجتمع البحث (عينة تمارس التربية البدنية والرياضية وعينة غير ممارسة).

٢ ـ وجود أساتذة زملاء يسهلون مهمتنا .

٣ ـ قرب المسافة من الباحث .

ـ أداة البحث :

مقياس السلوك العدواني ، تصميم محمد حسن علاوي .....(٢)

---

(٢) ـ فتحي عبد العزيز أبو راضي / الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية ـ دار الجامعة ـ ١٩٩٨ ـ ص٦١.

ـ تعريف ووصف المقياس :

مقياس السلوك العدواني المستعمل في هذه الدراسة صمّمه " محمد حسن علاوي "

لقياس العدوان العام كسمة ، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد للعدوان . وتتكون القائمة من (٤٠) عبارة ، كل بعد تمثله (١٠) عبارات ، (٦) عبارات منها موجبة أي في اتجاه البعد ، و(٤) عبارات سالبة أي في عكس اتجاه البعد.

يقوم التلاميذ بالإجابة على عبارات المقياس (القائمة) على قياس خماسي التدرج :

(موافق بدرجة كبيرة جدا ، موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرج متوسطة ، موافق بدرجة قليلة ، موافق بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة .

١ ـ عبارات بعد العدوان الجسدي (التهجم) كما يلي :

ـ العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) :١ ـ ١٣ ـ١٧ ـ٢٥ ـ٣٣ ـ٣٧.

ـ العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) :٥ ـ٩ ـ٢١ ـ٢٩.

٢ ـ عبارات بعد العدوان اللفظي كما يلي :

ـ العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) :٦ ـ١٠ ـ١٤ ـ٢٢ ـ٣٠ ـ٣٨.

ـ العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : ٢ ـ١٨ ـ ٢٦ ـ٣٦ .

٣ ـ عبارات بعد الغضب (الاستثارة) كما يلي :

ـ العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) :١١ ـ١٩ ـ٢٣ ـ٢٧ ـ٣٥ ـ٣٩.

ـ العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : ٣ ـ٧ ــ ١٥ ـ٣١.

٤ ـ عبارات بعد العدوان غير المباشر كما يلي :

ـ العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) :٨ ـ١٢ ـ٢٠ ـ٢٨ ـ٣٢ ـ٤٠ .

ـ العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) : ٤ ـ١٦ ـ٢٤ ـ٣٦ . ..... [1]

حيث استعمل الباحث هذا المقياس في هدفه كما صمّم ، والذي يكشف عن أنواع السلوك العدواني عند الفرد، وأخذه بشكله العام (٤٠) عبارة حيث أن العبارات الموجبة تعني أن الفرد ذو طابع يمتاز بالخشونة والعدوان في نوع معين من أنواع السلوك العدواني ، والعبارات السالبة تشير إلى السلوك الجازم أو السوي (غير عدواني).

---

(١) ـ محمد حسن علاوي / سيكولوجية العنف والعدوان ـ مركز الكتاب للنشر ـ ط١ ـ ١٩٩٨ ـ ص٥٧.

أما عينة الأساتذة التي وزّعنا عليها الإستبيان فكان عددها (٤٠) أستاذا . حيث أن(٢٠) أستاذا منهم يدرّسون تلاميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية ، و(٢٠) أستاذا يدرّسون تلاميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية .

المعاملات العلمية للمقياس :

- اختبار الصدق :

يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس فعلا ما أعدّ لقياسه ، أما إذا أعدّ لقياس سلوك وقاس غيره لا تنطبق عليه صفة الصدق ، وللصدق أنواع عديدة منها : الصدق الفرضي و صدق المحتوى و الصدق الذاتي.

و يركز أيضا انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين المحكمين ، فكلما زاد عدد المحكمين الذين يوافقون على صلاحية الأداة أو الأسلوب لتحقيق أهداف هذه الدراسة دل ذالك على أن نسب الصدق الظاهري عالية. (١)

كما قمنا بدراسة تجريبية أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا المقياس على عينة تتكون من ٣٠ تلميذا، و من خلال المناقشة مع هؤلاء التلاميذ وجدنا ان٩٠ من هؤلاء التلاميذ وجدوا معظم العبارات المدونة في المقياس واضحة و مفهومة . و بذالك تأكدنا من الصدق الظاهري للمقياس و الاستمارة .

- ثبات أداة الدراسة :

يقصد بالثبات "مدى الدقة و الاتساق ا و استقرار نتائج الاختبار فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين ، على أن نصل إلى نفس النتائج تقريبا .(٢)

وقد اتبعنا في حساب ثبات مقياس السلوك العدواني طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من التلاميذ تمثلت في ٤٠ تلميذا ، بفاصل زمني قدره (٨) أيام بين التطبيق الأول والثاني ، وكانت النتائج كالتالي :

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٠١	العدوان الجسدي	٠,٩٦	دال
٠٢	العدوان اللفظي	٠,٩٦	دال
٠٣	الغضب(الاستثارة)	٠,٨٨	دال
٠٤	العدوان غير المباشر	٠,٩٢	دال
٠٥	العدوان الكلي	٠,٩٣	دال

* جدول رقم (٠٢) يمثل معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني .

---

(١)- عبد الحفيظ مقدم / الإحصاء والقياس النفسي والتربوي- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر١٩٩٣ ص ١٤٦

(٢)- نفس المرجع ، ص١٤٧

- مرحلة إجراء الاختبار على العينتين :

تم وضع خطة محددة لإجراء الاختبار حيث تم العمل خلال يومين لكل مجموعة .

اليوم الأول :التعرف على أفراد العينة ، وشرح الهدف من الاختبار ، وكيفية إجرائه وضبط المتغيرات ، وتحديد يوم إجراء الاختبار .

اليوم الثاني : تم إجراء الإختبار بصفة عادية وذلك بتوزيع المقياس على التلاميذ للإجابة على العبارات.

تم توزيع المقياس على المجموعتين في ٢٠٠٧/٠٩/٢٠ ثم تم إعادة توزيعه على نفس المجموعتين في ٢٠٠٧/١٢/٢٢

- الطرق الإحصائية المستعملة :

تمثلت الطرق الإحصائية المستعملة في هذا البحث فيما يلي :

١) - معامل الارتباط

٢) - المتوسط الحسابي

٣) - اختبار T ستيودنت

٤) - الانحراف المعياري

) - معامل الثبات .....(١)

نتائج البحث:

- تحليل ومناقشة نتائج مقياس السلوك العدواني :

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	م١	ع١	م٢	ع٢		
بعدالعـــدوان الجسدي (التهجم)	٢٦,٢٣	٢,٧٩	٢٤,٥١	٢,٨٣	٥,٥٤	دال

* جدول رقم (٠٣) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في العدوان الجسدي

---

(١) - عبد الرحمان عيسوي / الإحصاء السيكولوجي التطبيقي - مرجع سابق ص ١٦.

- تحليل ومناقشة النتائج :

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ، بالنسبة لبعد العدوان الجسدي للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا .

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان الجسدي ، على تفوّق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة : (٥,٥٤) وقيمة (ت) المجدولة (١,٧٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي بمقدار ٩٥% ثقة.

وهذا يدل على تأثير ممارسة للتربية البدنية الإيجابي على العدوان الجسدي لدى التلاميذ ، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الأولى .

* جدول رقم (٠٤) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين

في العدوان اللفظي

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	م١	ع١	م٢	ع٢		
بعدالعـــدوان اللفظي	٢٧,١٧	٢,١٠	٢٦,٥٠	٢,٥٥	٢,١٦	دال

- تحليل ومناقشة النتائج :

بيّنت نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ، بالنسبة لبعد العدوان اللفظي للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية والمجموعة غير الممارسة وجود فروق دالة إحصائيا .

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان اللفظي ، على تفوّق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة : (٢,١٦) وقيمة (ت) المجدولة (١,٧٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي بمقدار ٩٥% ثقة.

وهذا يدل على التأثير الإيجابي لممارسة للتربية البدنية على العدوان اللفظي لدى التلاميذ ، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الثانية.

* جدول رقم (٠٥) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين

في الغضب (الاستثارة)

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	م١	ع١	م٢	ع٢		
بعدالغـــضب (الإستثارة)	٢٥,٨٣	٣,٠٣	٢٤,٦٨	٢,٢٠	٣,٣٠	دال

- تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ، بالنسبة لبعد الغضب للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا .

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالغضب، على تفوّق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة : (٣,٣) وقيمة (ت) المجدولة (١,٧٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي بمقدار ٩٥% ثقة.

وهذا يدل على تأثير ممارسة للتربية البدنية على الغضب والاستثارة لدى التلاميذ بشكل إيجابي ، وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الثالثة.

* جدول رقم (٠٦) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين

في العدوان غير المباشر

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	م١	ع١	م٢	ع٢		
بعدالعـــدوان غير المباشر	٢٦,٨٠	٢,٩٤	٢٥,١٠	٢,٤٣	٤,٧٢	دال

- تحليل ومناقشة النتائج :

تشير نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ، بالنسبة لبعد العدوان غير المباشر للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا .

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالعدوان غير المباشر ، على تفوّق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة : (٤,٧٢) وقيمة (ت) المجدولة (١,٧٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي بمقدار ٩٥% ثقة.

وهذا يدل على التأثير الإيجابي لممارسة للتربية البدنية والرياضية على العدوان غير المباشر لدى التلاميذ وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية الرابعة .

* جدول رقم (٠٧) يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في أبعاد السلوك العدواني .

النتائج / السلوك العدواني	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العدوان الجسدي	٢٦,٢٣	٢,٧٩	٢٤,٥١	٢,٨٣	٥,٥٤	دال
العدوان اللفظي	٢٧,١٧	٢,١٠	٢٦,٥٠	٢,٥٥	٢,١٦	دال
الغضب	٢٥,٨٣	٣,٠٣	٢٤,٦٨	٢,٢٠	٣,٣٠	دال
العدوان غير المباشر	٢٦,٨٠	٢,٩٤	٢٥,١٠	٢,٤٣	٤,٧٢	دال
العدوان الكلي	٢٦,٥٠	٢,٨٠	٢٥,١٩	٢,٣٠	٣,٨٥	دال

- تحليل ومناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال نتائج الجدول الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ، بالنسبة للسلوك العدواني الكلي للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية والمجموعة غير الممارسة من خلال الأبعاد الفرعية له ، وجود فروق دالة إحصائيا .

حيث أسفرت النتائج المتعلقة بالسلوك العدواني من خلال الأبعاد الأربعة (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، الغضب ، العدوان غير المباشر) ، على تفوّق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة : (٣,٨٥) وقيمة (ت) المجدولة (١,٧٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي بمقدار ٩٥% ثقة.

وهذا يدل على التأثير الإيجابي لممارسة التربية البدنية على السلوك العدواني لدى التلاميذ وبذلك تثبت هذه النتائج صحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية .

المستخلاصات :

من النتائج التي توصلنا إليها بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني لمعرفة تأثير ممارسة التربية البدنية على أبعاد العدوان التالية : بعد العدوان الجسدي ، بعد العدوان اللفظي ، بعد الغضب ، بعد العدوان غير المباشر ، على مجموعتين من التلاميذ ، مجموعة تمارس التربية البدنية والرياضية في الثانوية كحصة رسمية في البرنامج الدراسي ، ومجموعة ثانية بنفس المتغيرات لكن لا تمارس التربية البدنية والرياضية في الثانوية ، توصلنا إلى أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الممارسة للتربية البدنية.

وبذلك نستنتج أنه كانت:

- الفروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد العدوان الجسدي (التهجم).
- الفروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد العدوان اللفظي.
- الفروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد الغضب (الإستثارة).
- الفروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد العدوان غير المباشر.

التوصيات :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن أراء الأساتذة فيما يتعلق بأهمية التربية البدنية والرياضية والدور الاجتماعي الكبير الذي تخص به المراهقين ، والعمل على بناء شخصية سوية وتفاديا لبعض السلوكيات الانحرافية والتي منها العنف المدرسي ، نقترح على القائمين في هذا الميدان مايلي :

- ضرورة تطبيق حصص التربية البدنية بصورة فعالة في المدرسة نظرا لتأثيرها على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ .

ـ القيام بأبحاث مشابهة للبحث الحالي ، على التلاميذ في هذه المرحلة العمرية في المناطق الاخرى لتعميم نتائج الدراسة.

ـ إعداد برامج تخص الأنشطة الرياضية ، من طرف مختصين في الميدان تستمد مبادئها وأسسها من العلوم المتصلة بطبيعة نمو المراهق ، تهدف إلى خفض السلوك العدواني والتوترات النفسية والاضطرابات السلوكية.

ـ توفير الحيز الملائم لممارسة الرياضة داخل المدرسة وكذا الوسائل الممكنة كي يتسنى للتلميذ تفريغ مكبوتاته والتخلص من الضغوطات النفسية بصورة منظمة، دون عراقيل تزيد من حدتها ، والعمل على توفير أساتذة للتربية البدنية ، و الإهتمام أكثر بالمادة وزيادة الحجم الساعي لها .

ـ جعل متنفسات للسلوك العدواني للتلاميذ على غرار حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بدمجهم في الجمعيات الرياضية ، وتكثيف النشاطات الرياضية المختلفة .

ـ تعيين أخصائيين نفسانيين مدربين على التوجيه والإرشاد النفسي يتجه إليهم الطلاب وقت الحاجة .

ـ ابتعاد الأساتذة والمؤطرين عن استعمال الأسلوب التسلطي والاعتماد على الطرق النشيطة في التدريس والتعامل مع الفئات حسب الجنس والعمر ومتطلبات كل مرحلة .

وفي الأخير ، ومن خلال هذه الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها ، يجب أن نتتبع نمو الطفل في جميع مراحله ، ومحاولة التأثير على السلوكيات العدوانية المكتسبة في مراحل متقدمة ، مثلا مرحلة ما قبل الدراسة ، ووضع برنامج رياضي وفقا للمتغيرات والمعطيات .

المراجع باللغة العربية:

١ـ إبراهيم طيبي /أثرمشكلات المراقين على التحصيل الدراسي ـ مذكرة ماجستير ـ معهدعلم النفس وعلوم التربية ـ الجزائر ـ ١٩٨٩.

٢ـ أسامة كامل راتب / علم نفس الرياضة مفاهيم وتطبيقات ـ دار الفكر العربي ـ ط٢ ـ ١٩٩٧.

٣ـ البهى فؤاد السيد /علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ـ دار الفكر العربي ـ ١٩٧٨.

٤ـ أمين أنور الخولي / الرياضة والمجتمع ـ عالم المعرفة ـ المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب ـ الكويت ـ ١٩٩٦

٥ـ أمين أنور الخولي / أصول التربية البدنية والرياضية ـ التاريخ ـ المدخل ـ الفلسفة دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ١٩٩٧.

٦ـ بونملة سفيان / السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية الدنية ـ قسم التربية البدنية والرياضية ـ الجزائر ـ ٢٠٠١.

٧ـ جابر عبد الحميد ـ النمو النفسي والتكيف الإجتماعي ـ دار النهضة العربية ـ القاهرة (بدون سنة).

٨ـ جوادي خالد / العلاقات الإجتماعية داخل حصة التربية البدنية ـ قسم التربية البدنية والرياضية ـ الجزائر ـ ٢٠٠١.

٩ـ حامد عبد السلام زهران / علم النفس النمو ـ الطفولة والمراهقة ـ علم الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٨٣.

١٠ـ حسن معوض /طرق التدريس في التربية البدنية ـ مطبعة النهضة ـ القاهرة ـ ١٩٦٩.

١١ـ خالد حامد / منهج البحث العلمي ـ دار ريحانة للنشر والتوزيع ـ ط١ ـ ٢٠٠٣ .

١٢ـ خولة أحمد يحي / الإضطرابات السلوكية والإنفعالية ـ دار الفكر للطباعة والنشر ـ الجامعة الأردنية ـ

١٣ـ زكريا الشربيني / المشكلات النفسية عند الأطفال ـ دار الفكر العربي ـ ط١ ـ ١٩٩٤

١٤ـ زحاف خالد / العلاقات الإجتماعية لتلاميذ الطور الثالث ـ مذكرة ماجستير ـ قسم التربية البدنية والرياضية ـ الجزائر ـ ٢٠٠٠.

١٥ـ سيد محمد الطواب / النمو الإنساني ـ دار المعرفة الجامعية ـ ١٩٩٥.

١٦- شيفر و ملمان / سيكولوجية الطفولة والمراهقة - تعريب : سعيد حسين - مكتبة دار الثقافة - الأردن ط١ -١٩٩٩.

١٧- صالح العبودي / أثر السلطة الأبوية على على النمو الإجتماعي للمراهق - مذكرة ليسانس - معهد علم النفس وعلوم التربية - الجزائر - ١٩٨٩.

١٨- صالح عبد العزيز / التربية وطرق التدريس - ج١ - دار المعارف القاهرة - ١٩٦٨.

١٩- عبد الحفيظ مقدم / الإحصاء والقياس النفسي والتربوي- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر١٩٩٣

٢٠- عبد العالي الجسماني / سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية - الدار العربية للعلوم - بيروت - ط١- ١٩٩٩ .

٢١- عبد اللطيف محمد خليفة / دراسات في علم النفس الاجتماعي - دار قباء للطباعة والنشر ط١ - ١٩٩٨ ص ٣١٥

٢٢- عبد الرحمان عدس / أساليب البحث التربوية – دار الفرقان -١٩٩٣ .

٢٣- عبد الرحمان عيسوي / الإحصاء السيكولوجي التطبيقي - دار النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٩.

- عبد الرحمان عيسوي / سيكولوجية الجنوح - منشأة المعارف - الإسكندرية - ١٩٨٤

٢٤- عيسى عبد الرحمان / مباديء الإحصاء في التربية وعلم النفس - ج ٢ - ط٤ - مكتبة دار الفكر ١٩٩٨.

٢٥- فتحي عبد العزيز أبو راضي - الطرق الإحصائية في العلوم الإجتماعية - دار الجامعة - ١٩٩٨ .

٢٦- كوثر إبراهيم رزق / في ديناميات الاعتداء على المدرسين - بحث في المؤتمر الثامن لعلم النفس القاهرة - الأنجلو مصرية ١٩٩٢ - ص ١٩٧ .

٢٧- محمد حسن علاوي / سيكولوجية العنف والعدوان - مركز الكتاب للنشر - ط١ - ١٩٩٨..

المراجع باللغة الأجنبية:

٢٨-Dolard et Miller .F .A.: L' agréssivité Humaine. France 1982

٢٩ -lebeuf.J.C: l'éveil sportif.edition l'écoledes classiques africain- paris .1974.

٣٠-Lorenze .K : L'agréssion . France . Flamarion .1969

31-Reymond. B – Rivier. : le developpement social de l'enfant etl'adoléscent . MARDAGA. 1980.

33-Van Rillear . J .\ L` agréssivité Humaine .2 ed . Bruxell .pierre modga . 1987.

33-Van schagen.KH. : Role de l'education physique dans ledevellopement de la perssonalité. Puf. Paris 1993.